

فلانة ، وما يفترق زوجان مؤمنان عن نكاح حتى ينادى منادٍ من السماء : ألا إن الله قد أذن بفراق فلان من فلانة .

(٦٩٣) وعن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال : كُلُّمَا أَزْدَادَ الْعَبْدُ إِيمَانًا أَزْدَادَ حُبًّا لِلنِّسَاءِ .

(٦٩٤) وعنه (ع) أنه قال : ثَلَاثُ أُعْطِيَهُنَّ النَّبِيُّونَ : الْعَطَرُ وَالْأَزْوَاجُ وَالسَّوَاكُ .

(٦٩٥) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : أَرْبَعَةٌ مِنْ أَخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ : التَّنْظِيمُ وَالتَّنْطِيبُ وَحُلُقُ الْجَسَدِ ، يَعْنِي بِالنُّورَةِ ، وَكَثْرَةُ الطَّرِيقَةِ يَعْنِي النِّسَاءَ . ثُمَّ ذَكَرَ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ (ع) فَقَالَ : كَانَ لَهُ أَلْفُ امْرَأَةٍ فِي قَصْرِ وَاحِدٍ سِتُّمِائَةِ سُرِّيَّةٍ وَثَلَاثُمِائَةِ مَهْرَةٍ<sup>(١)</sup> قِيلَ لَهُ : جُعِلَتْ فِدَاكَ ! كَيْفَ يَقْوَى عَلَى هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : جَعَلَ اللَّهُ فِيهِ قُوَّةَ بَضْعَةِ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا ، وَيَجْعَلُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ (ع) ، قِيلَ لَهُ : لَعَلَى (ع) ؟ فَإِنَّهُ اسْتَحْيَا ذَكَرَهُ عَلَى الْأُبُوتَةِ ، وَمَكَانَ فَاطِمَةَ (ع) ، فَأَمْسَكَ وَلَمْ يَقْلُ شَيْئًا .

(٦٩٦) وعنه (ع) أنه قال : تَرَكَ عَلَى أَرْبَعِ نِسَوٍ وَتِسْعِ عَشْرِ سُرِّيَّةٍ .  
(٦٩٧) وعن أبي جعفر محمد بن علي (ع) أنه اجتمع يوماً مع أخيه زيد فعلاً ما تزوج الحسن بن علي (ع) فأثبتنا سنًا وخمسينَ وما استكملنا آخرهنَّ<sup>(٢)</sup> .

(٦٩٨) وعنه (ع) أنه قال : إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَزَعَ الشَّبَقَ ، وَهِيَ الْقُلَمَةُ<sup>(٣)</sup> مِنْ نِسَائِنَا وَجَعَلَهَا فِي رِجَالِنَا ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ بِشِيعَتِنَا ، وَنَزَعَ ذَلِكَ

---

(١) مشكلة مهريّة في ط ، ومهريّة في كل المخطوطات ، وبه في ي - مهيرة وهو الصحيح كما جاء في مجمع البحرين ، انظر مهر .

(٢) ع ، س ، ط - استكلا ، و « آخوهن » كتب في الهامش بيد آخر .

(٣) حش ي - شهوة الضواب .